

مر اجعة منقحة  
2008

السلسلة التثقيفية لصحة الطفل ١٢

# التهاب الشعبيات الهوائية عند الأطفال

BRONCHIOLITIS IN CHILDREN



المملكة العربية السعودية  
رئاسة الحرس الوطني للشئون الصحية  
مدينة الملك عبد العزيز الطبية

يعتبر قسم طب الأطفال من الأقسام الكبيرة في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني التابع لمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالرياض. ويضم هذا القسم عدداً كبيراً من الأطباء الاستشاريين في كافة تخصصات طب الأطفال الدقيقة- أمراض الحساسية ونقص المناعة، أمراض الغدد الصماء والسكري، أمراض الجهاز الهضمي والكبد، الأمراض الوراثية والاستقلابية، أمراض الدم والأورام، الأمراض المعدية، أمراض الكلى، أمراض القلب والأوعية الدموية، الأمراض العصبية، الأمراض الصدرية، الأمراض الروماتيزمية، الأمراض النفسية، وتخصص سلوكيات ونمو الأطفال وطب البلوغ والمراهقة، الأمراض الجلدية، بالإضافة الى العلاج المركز للأطفال، والعلاج المركز لحديثي الولادة والخُذج، وطب طوارئ الأطفال وأمراض الأطفال العامة . ويوجد في المستشفى مختلف تخصصات جراحة الأطفال- الجراحة العامة، جراحة العظام، جراحة المسالك البولية، جراحة القلب، جراحة زراعة الأعضاء، جراحة الأعصاب، جراحة التجميل والحروق، جراحة العيون، جراحة الأنف والأذن والحنجرة، جراحة الفم والأسنان- بالإضافة الى التخصصات الصحية المساندة وهناك اكثر من ٤٠ متدرّباً في برنامج تخصص طب الأطفال للمقيمين وبرنامج الزمالات في تخصصات طب الأطفال الدقيقة وتدريب أطباء الامتياز وطلاب كلية الطب.

اقتيست معلومات هذه المطوية من مراجع ومصادر علمية موثوقة وتم تنقيحها بعناية من قبل لجنة التوعية والتثقيف الصحي في قسم طب الأطفال وبمشاركة الاستشاريين المختصين في موضوع المطوية .

قسم طب الأطفال (١٥١٠)  
مستشفى الملك فهد للحرس الوطني  
مدينة الملك عبد العزيز الطبية  
ص. ب ٢٢٤٩٠ الرياض ١١٤٢٦  
بريد إلكتروني peds1@ngha.med.sa  
موقع الإنترنت : www.ngha.med.sa

جميع الحقوق محفوظة - رقم ايداع (١٤٢٤/٧٣٣٩) - مكتبة الملك فهد الوطنية



## علاج مرض الشعبيات الهوائية بالمستشفى

- إذا كان الطفل يعاني من مشاكل تنفسية حادة فإن الطبيب المعالج سوف يستخدم العلاجات المناسبة لتسهيل عملية التنفس و خاصة عند الأطفال الرضع.
- يحتاج الطفل المصاب بالتهاب الشعبيات الهوائية أحياناً إلى التنويم بالمستشفى للعلاج بسبب صعوبة التنفس أو الجفاف، حيث يستخدم الطبيب المعالج الأوكسجين و علاجات أخرى لمساعدته على التنفس مثل الأدوية التي تعطى عن طريق الرذاذ وفي حال إصابته بالجفاف يتم إعطائه سوائل خاصة لمعالجة الجفاف عن طريق الوريد.
- في بعض الحالات الشديدة وبناءً على تقدير الطبيب المختص ربما يحتاج الطفل الى مساعدة جهاز التنفس مؤقتاً حتى يستعيد عافيته.

## الوقاية

- للوقاية من الإصابة بمرض التهاب الشعبيات الهوائية هو إبقاء الرضيع بعيداً عن مصدر العدوى وذلك بإبعاده عن الأطفال و البالغين المصابين بالزكام.
- إذا كان طفلك في الحضانة فإنه يجب على العاملات في الحضانة غسل أيديهم باستمرار.
- عندما يصاب طفلك بالزكام يجب مراقبته بشكل جيد وفي حال اشتداد أعراض المرض عليك استشارة الطبيب المعالج فوراً.

## المستقبل

يمكن أن تستمر الأعراض لعدة اسابيع خاصة السعال. ولكنها تختفي تدريجياً كما ان بعض الأطفال تعاودهم نفس الأعراض عند تعرضهم للزكام خلال السنتين الأولين من العمر. كما أن هؤلاء الأطفال أكثر عرضه للإصابة بالربو

إن الالتهابات الفيروسية هي من أكثر الأمراض التنفسية التي تصيب الأطفال الرضع. ويعتبر مرض التهاب الشعب الهوائية من أشهرها بسبب أعراضه الحادة والتي تكون مقلقة للأهل.

## ما هو مرض التهاب الشعب الهوائية؟

هو التهاب يصيب الشعب الهوائية الصغيرة بالرتين والفيروسات هي أهم المسببات له و من أهمها فيروس ينتشر بشكل كبير في فصلي الخريف والشتاء من كل عام ويعرف باسم (Respiratory Syncytial Virus) RSV (فيروس الانسجة التنفسية) وغالباً يصيب الأطفال دون سن الثانية . ويؤثر هذا الفيروس على الشعب الهوائية مما يجعلها تتورم وتضيق مما يؤدي إلى صعوبة بالتنفس.

معظم البالغين والأطفال الكبار الذين يصابون بهذا الفيروس تظهر عليهم أعراض الزكام فقط . أما الأطفال الرضع عند إصابتهم به فإنه يؤدي إلى حدوث التهاب و انسداد بالشعب الهوائية و ذلك بسبب تضيقها و بالتالي يحدث ضيق بالتنفس.

وقد أثبتت الدراسات أن بعض الأطفال الرضع المصابين بالتهاب الشعب الهوائية يكونون معرضين للإصابة بمرض الربو في المستقبل و من الممكن أن تكون إصابتهم بهذا المرض هي أولى علامات الإصابة بمرض الربو.

## كيف ينتقل المرض؟

ينتقل المرض من شخص إلى آخر عن طريق رذاذ التنفس و اللعب و الإفرازات المخاطية. ويمكن الحد من انتشار العدوى بالحرص على غسل اليدين بالماء و الصابون باستمرار خصوصاً بعد ملامسة الأطفال المصابين بالمرض.

## ما هي أعراض المرض؟

تبدأ أعراض المرض بالزكام، رشح من الأنف، سعال و ارتفاع بسيط في درجة الحرارة و بعد يوم أو يومين يشتد السعال و يبدأ الطفل بالتنفس بطريقه سريعة و بصعوبة مع صفير في الصدر.

ينصح بزيارة الطبيب المعالج في أسرع وقت إذا أصيب طفلك بالتهاب الشعب الهوائية و إذا كان يعاني مما يلي:

(١) إذا ظهرت لطفلك أحد المشاكل التنفسية التالية:

- انقباض عضلات الصدر والبطن بشكل ملحوظ مصاحب للتنفس.
- صفير الصدر مع كل زفير.
- الامتناع عن الرضاعة بسبب التعب والإجهاد .
- إزرقاق الشفتين والأطراف .

(٢) إذا قلت الرضاعة أو ظهرت أعراض الجفاف التالية:

- انخفاض كمية الحليب المعتاد تناولها .
- جفاف الفم.
- البكاء بدون دموع.
- قلة التبول.

(٣) إذا أصيب طفلك بأحد الأمراض التالية:

- أمراض القلب الخلقية.
- أمراض الرئة المزمنة (المصاحب لبعض المواليد الخدج).
- أمراض نقص المناعة.
- إذا أجريت له عملية نقل أعضاء مثل زراعة كبد أو كلي.
- مرض السرطان و الخضوع للعلاج الكيميائي.

## كيفية العلاج؟

### علاج مرض الشعب الهوائية بالمنزل

لا يوجد دواء يمكن استخدامه لعلاج هذا المرض بالمنزل وقد اثبتت الدراسات أن المضادات الحيوية لا تجدي نفعاً للأمراض الفيروسية و لكن يمكن مساعدة الطفل بالطرق التالية:

#### (١) خفض الحرارة و فتح الأنف

- التخفيف من حدة احتقان الأنف وذلك باستخدام قطرات الأنف المكونة من محلول الملح و الماء و الموجودة بالصيدليات.
- شفط المخاط المحتقن في أنف الطفل باستخدام المضخة الماصة اليدوية البصلية الشكل.
- إذا كان الطفل يعاني من ارتفاع في درجة الحرارة يعطى خافض الحرارة المعروف بإسم (اسيتومينافين) أو (الباراستيمول) كل ٤-٦ ساعات و الحرص على عدم إعطائه الأسبرين.

#### (٢) الجفاف

- تأكد أن طفلك يأخذ الكمية الكافية من السوائل و الحليب عن طريق الرضاعة حتى لا يصاب بالجفاف يفضل الأطفال عادة في هذه المرحلة الحرجة من المرض السوائل مثل الماء و العصيرات على الحليب لذلك احرص على الإكثار منها و يمكن الاستعانة بمحلول جفاف
- التآني عند إرضاع الطفل خلال فترة مرضه وإعطائه الرضاعة بشكل متكرر بدل من جلسة واحدة.